

[00:00:01]->[00:00:10] Speaker 01

المصدر عن المعهد الفنلندي في podcast الـ "Lahti Nyt"، "الشرق الأوسط الآن" podcast مرحبًا بكم في الحلقة الثانية من الشرق الأوسط

[00:00:10]->[00:00:21] Speaker 01

أنا صفا الخالدي، ضيفتي اليوم هي الدكتورة الشرماني، وهي باحثة في جامعة هلسنكي ومؤلفة لكتاب "النسوية الإسلامية: التأويل والنشاط".

[00:00:22]->[00:00:30] Speaker 01

في هذه الحلقة سنتحدث عن النسوية الإسلامية، وكيف تنتظر إلى قضايا الجندر والعدالة، وعن الجدل الدائر حولها

[00:00:32]->[00:00:36] Speaker 01

شكرًا جزيلاً. podcast. الدكتورة لحضورك معنا في هذا الـ

[00:00:37]->[00:00:38] Speaker 01

أهلاً وسهلاً بك

[00:00:38]->[00:00:40] Speaker 02

أهلاً وسهلاً أستاذة صفا

[00:00:42]->[00:00:44] Speaker 02

ليست صفاء ولكن صفا

[00:00:44]->[00:00:45] Speaker 01

صفا

[00:00:45]->[00:00:49] Speaker 02

وأنا سعيدة بهذه الاستضافة وسعيدة بهذا اللقاء

[00:00:50]->[00:01:02] Speaker 01

دكتورة، إذا أحببت أن تبدئي بالبداية أن تعطينا نبذة صغيرة عن من هي الدكتورة ملكة الشرماني؟ وعلى ماذا بالضبط تعمل حالياً في جامعة هلسنكي؟

[00:01:03]->[00:01:06] Speaker 02

أنا أستاذة دراسات إسلامية بجامعة هلسنكي

[00:01:07]->[00:01:13] Speaker 02

أعمل على دراسة قوانين الأسرة المسلمة وعلاقتها بالفقه الإسلامي

[00:01:13]->[00:01:29] Speaker 02

أعمل أيضاً على تفاسير القرآن من منظور نسوي إسلامي، وعلى ممارسات الزواج والطلاق والوالدية في المهجر، وأيضاً في سياقات ذات الأغلبية المسلمة، مثلاً في مصر

Speaker 01 [00:01:30]->[00:01:29]
شكرًا دكتورة

Speaker 01 [00:01:38]->[00:01:30]
أعتقد أن المواضيع التي تبحثنها أو التي تدرسين عليها متنوعة بشكل كبير، هذا أو لا

Speaker 01 [00:01:51]->[00:01:38]
وثانيًا، أنها متداخلة أيضًا، فليس من السهل تتبع والبحث بعدة مواضيع متداخلة بهذا الشكل ومعقدة إلى درجة

Speaker 01 [00:02:02]->[00:01:51]
فأحب أن أسألك، أسست مشروع بحثي يمتد بين مصر وإندونيسيا والعالم العربي انطلاقًا من هلسنكي

Speaker 01 [00:02:16]->[00:02:03]
فما هي الفكرة المحورية التي يدافع عنها هذا الكتاب؟ وما هي الفجوة المعرفية التي سعيّ إلى سدها من خلال الكتاب نفسه؟

Speaker 02 [00:02:27]->[00:02:16]
هذا سؤال مهم للغاية، ودعيني أرصد بإيجاز سريع قصة هذا البحث

Speaker 02 [00:02:32]->[00:02:27]
قصة هذا البحث في الحقيقة بدأت في مصر قبل أن أنتقل إلى هلسنكي

Speaker 02 [00:02:42]->[00:02:32]
كنت أعمل في الجامعة الأمريكية وكنت أدرس الإصلاحات التي تمت في قوانين الأسرة المصرية منذ 2000 لمدة عقد

Speaker 02 [00:02:52]->[00:02:43]
وكنت أبحث مثلًا بقانون جديد خاص بمحكمة الأسرة، قانون الخلع وعقد زواج جديد

Speaker 02 [00:03:24]->[00:02:53]
في المحاكم، فكنت أتكلم مع القضاة، مع المحامين، أجلس معهم في جلسات ethnography فكنت أدرس هذا من خلال بحث المحكمة، أتكلم مع رجال الدين، مع أعضاء البرلمان وأيضًا النسويات اللاتي يعملن في الجمعيات النسوية ويعنين بإصلاح قوانين الأسرة، الأحوال الشخصية في مصر

Speaker 02 [00:03:28]->[00:03:24]
وأنا أبحث في هذا الموضوع لمدة حوالي 7 سنوات

Speaker 02 [00:04:00]->[00:03:29]
وجدت أنه بما أن القانون إلى حد ما ينبع من الفقه ولكنه ليس هو الفقه، وأيضًا السجال حوله والتداعيات ما بين الأفراد المختلفة التي تدعو إلى الإصلاح والتي تبقى ضد الإصلاح، وكيف يفهمنا الإصلاح؟ رأيت أن فكرة المعرفة الدينية مهمة للغاية ويجب أن ندرسها

Speaker 02 [00:04:32]->[00:04:00]
فبالتالي تكونت عندي أنني محتاجة أن أدرس كيف يتم التعامل مع النصوص الإسلامية؟ كيف يتم بناء المعرفة الدينية؟ وما دور قضية النوع الاجتماعي في ذلك؟ ومن يعمل في هذا الحقل؟ وعندما جئت إلى العمل في جامعة هلسنكي، فتقدمت بمشروع بحثي لـ

ولحسن الحظ وجدت دعمًا، وكان لدي دعم لمدة 5 سنوات، Academy of Finland Research،

[00:04:33]->[00:04:48] Speaker 02

فأحببت أن أدرس هذا الموضوع من محاور مختلفة، جزء منه خاص بكيفية يتم بناء هذه المعرفة الدينية، ومن يقوم بذلك؟ ولماذا؟ وبالذات ركزت على هذه البحوث الأكاديميات في عدة بلاد

[00:04:48]->[00:05:04] Speaker 02

ثم كانت هناك دراسة حالة متعمقة في مصر بالذات، وكانت فترة مهمة جدًا في مصر لأنها كانت بعد 2011، ممكن أن نقول عليه ثورة 25 يناير

[00:05:04]->[00:05:08] Speaker 02

بعض الناس يقولون أن لم تكن ثورة، وما تم بعد ذلك

[00:05:08]->[00:05:17] Speaker 02

ودرست أيضًا الذي تم أولاً أثناء فترة حكم الإخوان المسلمين، ثم حكم السيسي وما تم بعد ذلك

[00:05:17]->[00:05:24] Speaker 02

كل هذه الأمور السياسية المجتمعية كان لها أيضًا علاقة مهمة جدًا بهذه القضية

[00:05:25]->[00:05:26] Speaker 01

...بتطور الـ

[00:05:26]->[00:05:27] Speaker 02

بتطور القضية

[00:05:27]->[00:05:39] Speaker 01

تعرفين النسوية الإسلامية باعتبارها تجمع بين إنتاج المعرفة مثلما تكلمتِ حاليًا، والعمل النشاطي، وهذا اختيار نظري محدد

[00:05:40]->[00:05:45] Speaker 01

لماذا اخترتِ هذا التعريف بالذات؟ وما الجوانب التي يستبعدها هذا التعريف؟

[00:05:45]->[00:07:09] Speaker 02

هناك أدبيات عديدة، أدبيات أكاديمية وغير أكاديمية مهتمة بشكل كبير بقضية المرأة في الإسلام، لأنها قضية شائكة ومهمة وعادةً هذه القضية تلخص أو يتم حصرها فقط في فكرة هل النساء المسلمات مهمشات؟ هل ينقصن حقوقهن؟ هل هن مواطنات كانت تُستخدم في هذه Islamic feminism ناقصات الحقوق بالنسبة للرجال كذلك؟ ووجدت أن أحيانًا باللغة الإنجليزية الأدبيات بصورة عشوائية، للإشارة إلى أي شخص يعمل على هذه القضية دون توضيح ما تعنيه النسوية الإسلامية، من هي ideologically النسوية الإسلامية؟ ويتم حصر ناس كثيرات، أكاديميات وباحثات وناشطات كثيرات، ورغم أنهن لهن فكرة مختلفة تمامًا، مقاربات مختلفة تمامًا، يتم جمعهم جميعًا في صلة واحدة لأنهن تكلمن عن النساء وحقوق النساء المسلمات

[00:07:10]->[00:07:33] Speaker 02

فبالتالي كان مهمًا بالنسبة لي في هذا البحث الذي استغرق عدة سنوات، أن أستخدم هذا المصطلح بطريقة نظرية، لأن هناك بعض الأكاديميات اللاتي درسته واللاتي عملت معهن لا يسمين أنفسهن نسويات إسلاميات من منطلق الهوية، وهذا شيء جيد وأحترمه بشدة

Speaker 02 [00:08:00]->[00:07:33]

أنا لا أستخدم المصطلح بمعنى يشير إلى الهوية، أستخدمه بطريقة نظرية، بمعنى ما هو الشق الإسلامي فيه؟ هو نسوية إسلامية، إسلامية بمعنى أنه يشير إلى أكاديميات وباحثات وبعضهم أيضاً رجال، مثلاً في إندونيسيا، ممكن أن أذكر ذلك أيضاً وفي بلاد أخرى، يعملن على النصوص الإسلامية

Speaker 02 [00:08:20]->[00:08:02]

يعانين من سؤالين مهمين، أولاً كيف تم تكوين المفاهيم الأبوية في التراث الإسلامي؟ وما علاقته بقوانين الأسرة الحالية والخطاب الديني الحالي؟ لا نكتفي بالنقد فقط

Speaker 02 [00:08:44]->[00:08:20]

والسؤال الآخر، هل هناك قراءات بديلة؟ وأيضاً كيف نفهم مفاهيم مهمة في القرآن وفي التراث الإسلامي معنية بالعلاقة ما بين الإنسان والله سبحانه وتعالى؟ مثلاً فكرة التوحيد، المفاهيم الأقلية في القرآن، التقوى، البر، الإحسان، الفضل

Speaker 02 [00:09:53]->[00:08:45]

هل هذه مفاهيم اعتباطية فقط؟ هل لها دور على المستوى الأخلاقي فقط؟ أو الأخلاقي مرتبط ارتباط وثيق بالشرعي؟ وما هي هذه العلاقة؟ فبالنظر إلى أنا أستخدم هذا المصطلح للإشارة ولدراسة مشاريع بحثية معينة، معرفية وأكاديمية معينة تعمل على هذا السؤالين، فأبحث في مقارباتهم وأرصد ما أحللها وأنقدها، وثم أرى كيف لها مردود أم لا على أرض الواقع كبناء معرفي، لأنها إسلامية أيضاً، لأن من قمن بهذا البناء المعرفي مسلمات ومسلمين، وفي كثير من الأحيان لا يتخرجن من هذه الخلفية الدينية ويتفعلن مع التراث الإسلامي بطريقة مهمة ومنهجية ومنظمة ولكن نقدية أيضاً، نقد بناء

Speaker 02 [00:10:05]->[00:09:55]

وفي نفس الوقت يرين أن هناك بدائل من خلال التراث نفسه، ولكن يستخدم مقاربات جديدة أيضاً

Speaker 02 [00:10:08]->[00:10:06]

هذا الجزء الإسلامي

Speaker 02 [00:10:36]->[00:10:08]

النسوية، لماذا أسميه نسوية؟ وأنا المصطلح لا يعني، أنا أستخدمه فقط بطريقة نظرية أو ممكن أن نقول أنها كأداة تساعدني على البحث وتحليل هذه الحركة المعرفية، وهي ليست حركة تماماً ولكنها ممكن أن نقول في مرحلة بناء حركة أو أن تكون حركة

Speaker 02 [00:11:02]->[00:10:36]

هي نسوية لسببين، أولاً نسوية لأنها تعني بقضية النوع الاجتماعي والعلاقة ما بين أدوار الزوجين في الأسرة، وكيف نفهم ما معنى كون النساء في التراث الإسلامي والرجال وما دورهن وهكذا والعلاقة بينهما، بالذات في سياق الزواج والطلاق، ولكن ما يتعدى ذلك أيضاً في الحيز العام

Speaker 02 [00:11:13]->[00:11:03]

ولكن أسميه نسوية حتى لو كانت هذه السيدات الأكاديميات أو الأكاديميين لا يستخدم هذا كهوية وأنا أحترم ذلك تماماً ولا يعني

Speaker 02 [00:11:37]->[00:11:14]

نسوية لأن النسوية الآن أيضاً هي إطار معرفي، هي منهجية، منهجية مثلاً لرصد كيف مفاهيم معينة وخطابات معينة تتكون بحيث أنها تصبح سائدة ولا نثير أي تساؤل حولها، تصبح كأنها شيء مسلم به

Speaker 02 [00:11:42]->[00:11:38]

وأننا ممكن أن أعطيك مثالاً صغيراً لو أحببت

[00:11:42]->[00:11:48] Speaker 01

يمكن هو المصطلح بحد ذاته مثير جداً للجدل

[00:11:48]->[00:11:49] Speaker 02

جدل

[00:11:50]->[00:11:59] Speaker 01

فهذا هو الذي يسبب، دعنا نقول، يتطلب من عندك أن توضح أكثر

[00:11:59]->[00:12:00] Speaker 02

صحيح

[00:12:00]->[00:12:16] Speaker 01

وشرح أكثر، وأن تكوني خصم الموضوع بإطار معين بصيغة معينة، وأن تحاولي أن لا تثيري الجدل أكثر مما هو أصلاً الموضوع يثير للجدل

[00:12:16]->[00:12:24] Speaker 02

...وأننا أوافقك تماماً، ولذلك أنا أستخدم المصطلح كأداة، فأنا أريد أن أشاركك

[00:12:27]->[00:12:32] Speaker 02

بمثالين من بحث ميداني قمت به، وسيلقي الضوء على هذا

[00:12:32]->[00:12:52] Speaker 02

عندما كنت أقوم بهذا البحث في القاهرة، وخلال إجراء هذا البحث كنت أشارك في ندوات نظمت من خلال الأزهر، وأيضاً من جمعيات نسائية في مصر وجمعيات في المجتمع المدني

[00:12:53]->[00:13:10] Speaker 02

وأنا أذكر، أعتقد كان عام 2016، وكنا في الإسكندرية، وكانت ندوة تجمع بين علماء الأزهر وباحثات من بلاد عربية مختلفة، وكان موضوع الندوة النسوية الإسلامية

[00:13:11]->[00:13:35] Speaker 02

وفي البداية كان هناك رفض شديد لهذا المصطلح، ولكن عندما تركنا المصطلح جانباً وتكلمنا في القضايا الأساسية التي يفترض أن يكون المصطلح مجرد إشارة لهذه القضايا، وجدنا أن هناك حواراً، لم نتفق على كل شيء، ولكن كان حواراً ثرياً وغنياً

[00:13:37]->[00:13:56] Speaker 02

وبعد عدة سنوات أظهر نفسه، لأنني أجريت مقابلات عديدة مع العلماء في الأزهر، وأيضاً درست بعمق مبادرات يقومون بها مثلاً في تدريبات للمقبلين على الزواج في دار الافتاء وأيضاً في الأزهر

[00:13:56]->[00:14:17] Speaker 02

وجدت أنهم أيضاً يتبنون نفس المقاربة الأخلاقية والمقاربة الشمولية للقرآن، والتركيز على النظرة الأخلاقية الشمولية للقرآن كمداخل لإصلاح ما يروونه من مشاكل في الزواج

Speaker 02 [00:14:42]->[00:14:17]

لا يتبنون فكرة المساواة بين الرجل والمرأة، ولكن في نفس الوقت يتفقون مع النسويات الإسلاميات أن هناك مشاكل بسبب التراتبية في القوانين، وتراثبية في الخطاب الديني فيما يتعلق بالجواز، وبعض مقارباتهم تتفق مع هذه النسويات الإسلاميات

Speaker 02 [00:15:00]->[00:14:43]

فبالتالي أنا يمكن أن أستخدم مصطلحاً آخر، فبالتالي في الكتاب حاولت أن أكون دقيقة في لماذا أستخدم هذا المصطلح؟ ولكن الذي يعنيني ما يشير إليه المصطلح وليس المصطلح في حد ذاته

Speaker 02 [00:15:14]->[00:15:01]

ولكني كنت، صفاء، أريد أن أذكر لك مثلاً عما نعني بأنهم يتتبعون تكوين مصطلحات أو مفاهيم معينة بعدها تصبح شيء مسلماً به.

Speaker 02 [00:15:29]->[00:15:16]

مثلاً مفهوم أعتقد كل المسلمين والمسلمات، وبالذات الناطقين باللغة العربية والدارسين للقرآن سيكونوا عارفين هذا المصطلح، القوامة

Speaker 02 [00:15:33]->[00:15:31]

صفاء، ماذا تعني القوامة بالنسبة لك؟

Speaker 01 [00:15:44]->[00:15:35]

يمكن لأنها الخلفية التي آتي من عندها، فهي مثل أفضلية الرجل على المرأة

Speaker 01 [00:15:56]->[00:15:44]

يمكن هذا المفهوم الذي ورثته من المجتمع الذي كنت أعيش به، لكن لا أظن أن هذا هو المفهوم الصحيح للقوامة

Speaker 02 [00:16:03]->[00:15:57]

فمثلاً القوامة مذكورة في سورة النساء، آية 34

Speaker 02 [00:16:15]->[00:16:04]

هي مذكورة في سورتين أخريتين، في سورة النساء أيضاً، في سورة النساء 34 تقول: "الرجال قوامون على النساء بما أنفقوا، بما فضل الله بعضهم على بعض"

Speaker 02 [00:16:34]->[00:16:16]

السورتين الأخيرتين واحدة في المائدة واحدة في سورة النساء، تستخدم مصطلح القوامين وتركز على فكرة أن جميع المؤمنين قوامين بالقسط، ويقومون على العدل وعلى القسط، فتركز على فكرة العدل والقسط

Speaker 02 [00:16:40]->[00:16:34]

ثلاث صور أو حالات يذكر فيها هذه الكلمة

Speaker 02 [00:16:50]->[00:16:41]

هناك دراسة قامت بها إحدى هذه النسويات المسلمات، وبعد ذلك تعاونت معها وأيضاً أنتجنا أدبيات أكاديمية مع بعض

02 Speaker [00:17:14]->[00:16:51]

اسمها الدكتورة أميمة أبو بكر، وهي من الرائدات في النسوية الإسلامية المصرية، وهي أيضًا من أحد السيدات اللاتي كونن مركز بحثي يسمى المرأة والذاكرة، مهمة جدًا

02 Speaker [00:17:30]->[00:17:15]

فهي قامت بهذه الدراسة، درست كيف فسر المفسرون كلمة القوامة وحدها التي هي في سورة النساء، آية 34، على مدار 10 قرون.

02 Speaker [00:17:45]->[00:17:31]

.ووجدت بدءًا من الطبري في القرن التاسع، فوجدت أن هذا هو مفردة، لكن أصبحت على مدار 10 قرون مصطلح أبوي

02 Speaker [00:17:58]->[00:17:46]

بدأت أولاً بوصف أن الرجل عليه الإنفاق على المرأة، ثم بعد ذلك وجدت في الزمخشري أو الرازي وغيرهم والقرطبي أصبحت أفضلية كما قلت، وتمييز

02 Speaker [00:18:05]->[00:17:59]

.والحجج التي استخدمها المفسرون أن مثلاً الرجل يستطيع أن يقرأ

02 Speaker [00:18:07]->[00:18:06]

.الرجل يقوم بالأذان

02 Speaker [00:18:09]->[00:18:08]

.الرجل يقوم بالجهاد

02 Speaker [00:18:16]->[00:18:10]

.بعض الأسباب التي استخدموها، الرجل يركب الخيل ولكن المرأة لا تتركب الخيل

02 Speaker [00:18:19]->[00:18:16]

.وبعد ذلك يستدعوا أحاديث ضعيفة

02 Speaker [00:18:25]->[00:18:19]

.المهم أصبحت كما قلت، ليست فقط فكرة أن الرجل ينفق على المرأة، ولكن أفضلية

02 Speaker [00:18:38]->[00:18:25]

.وبدأ استخدام القوامة أيضًا كحجة لفكرة التباين في حقوق الطلاق، أن الرجل له الحق في الطلاق لأن له القوامة

02 Speaker [00:18:47]->[00:18:38]

...لماذا أذكر؟ ما أهمية هذه الدراسة التي نتبعت كيف أصبحت القوامة مفهوم أبوي نقضه

02 Speaker [00:18:48]->[00:18:47]

.كشنيء مسلم به

02 Speaker [00:19:05]->[00:18:48]

لماذا؟ لأن قانون أحوال الشخصية في القاهرة كان دائماً محل جدل ومحل مبادرات وسجال بين أفراد متعددة في مصر ، الحكومة والجمعيات النسائية والأزهر وغيرهم

Speaker 02 [00:19:09]->[00:19:06]

في سنة 2000 تم إصدار قانون الخلع في مصر

Speaker 02 [00:19:43]->[00:19:10]

ما الذي ذكره قانون الأسرة المصري عن الخلع؟ أن المرأة لها الحق أن تذهب إلى المحكمة وتطلب الخلع، فهو خلع قضائي، وليس عليها أن تذكر أسباب، وليس عليها أن تؤكد للمحكمة أن هناك أسباب للطلاق أو ضرر أو ما شابه، ولكن تتنازل عن المهر والحقوق المالية الأخرى التي لها بعد الطلاق، مثل نفقة العدة مثلاً

Speaker 02 [00:20:01]->[00:19:44]

كان هناك رفض شديد لهذا القانون، والكلمة التي كانت دائماً تثار وتردد من الرافضين :هذا يتنافى مع قوامة الرجل، وقوامة الرجل شيء شرعي منزل من الله سبحانه وتعالى

Speaker 02 [00:20:29]->[00:20:04]

لماذا فهموا ذلك؟ لأن التراث إلى حد ما، التراث التفسيري والفقهى أصبح كأنه القرآن، كأنه شيء منزل من القرآن، حتى أنه لا يوجد فهم لكيف جاء هذا المصطلح، رغم أن المفسرين والفقهاء بنوا حكم الخلع على أساس الآية في سورة البقرة 229

Speaker 02 [00:20:38]->[00:20:30]

هذه الآية تقول إن لو لم يتفقا وخافا ألا يقيما حدود الله، فيكون هناك اتفاق بينهما وهي يمكن أن تفتدي نفسها

Speaker 02 [00:20:52]->[00:20:38]

وهناك حادثة مذكورة في أسباب النزول أن هناك زيدة ولها أسماء متعددة في أسباب النزول، أنها ذهبت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت:"لا عيب علي خلقت ولا خلقت، ولكنني لا أريد أن أعيش معه"بمصر هكذا

Speaker 02 [00:20:54]->[00:20:53]

وطلقت

Speaker 02 [00:21:02]->[00:20:54]

لكن الفقهاء اعتبروا أن الخلع المفروض أن يوافق عليه الرجل

Speaker 02 [00:21:15]->[00:21:02]

ففي المذاهب الفقهية يعتبرون موافقة الرجل شيئاً لازماً أن تكون موجودة في الخلع، رغم أن الفقهاء كانوا يقولون أيضاً لو الرجل أساء استخدام هذا الحق هي من حقها أن تأخذ الخلع

Speaker 02 [00:21:29]->[00:21:16]

فيالتالي في الجدل المجتمعي المصري فكرة أن القوامة شيء يجيز للرجل حقوق أعلى من المرأة شيء شئ مسلم بيه ومغيش حته فهم كيف جاءت هذه الفكرة فيالتالي انا ارى هذا المعرفة مهمة جدا لانها تلقي الضوء على لماذا اصبح القوامة مفهوم ابوي بامتياز يستخدم لتعصيد و ترسيخ فكرة عدم المساواة في قانون الاسرة.

Speaker 01 [00:00:25]->[00:00:01]

صحيح، و يمكن عدم وجود كثير من المواد البحثية أو المواد التي تناقش هذه الفكرة ساهم أيضاً في أن تكون هذه الظاهرة أو التفسير الخاطئ، دعنا نقول إنه هذا هو الوارد وهذا هو الصحيح ولا يمكن تفسيره بطريقة مختلفة

Speaker 02 [00:00:25]->[00:00:26]
بالضبط.

Speaker 02 [00:00:26]->[00:00:39]
ورغم أن في التراث الفقهي نفسه، نعم كان تراث أبوي لا ننكر ذلك حسب سياقهم، لكن كان متقبل وبصدر رحب فكرة الاختلاف

Speaker 02 [00:00:39]->[00:00:48]
كان الفقهاء يختلفون مع بعض، ولكن في الخطاب الديني المعاصر الحديث المسلم هذا الاختلاف غير موجود للأسف

Speaker 01 [00:00:49]->[00:00:49]
صحيح.

Speaker 01 [00:00:50]->[00:01:08]
حسنًا، برأيك ما هذا الاختلاف الذي حدث؟ ما الذي سبب هذا الاختلاف؟ سابقًا كانوا يتناقشون كانوا يختلفون وكان التناقش بهذه الأمور موجودًا، لكن حاليًا غير موجود هذا الاختلاف بالأراء خصوصًا بالأمور الفقهية

Speaker 01 [00:01:09]->[00:01:34]
نرى أن أغلب القوانين وأغلب التشريعات كانت موجودة من زمن يمكن قبل كثير من السنوات والآن حاليًا لا يوجد تطور على الرغم من أن تطور القوانين والتشريعات يجب أن يكون حسب السياق، لأنه أكيد الوقت يتغير، السياق يتغير، طريقة المعيشة تتغير.

Speaker 01 [00:01:34]->[00:01:40]
فالمفروض أن يكون هناك تطور وأبحاث بهذا الجانب لكن نلاحظ قلة هذه الأبحاث

Speaker 01 [00:01:40]->[00:01:44]
فما برأيك السبب في هذا الشيء كباحثة؟

Speaker 02 [00:01:44]->[00:01:47]
أعتقد أن لها عدة أسباب

Speaker 02 [00:01:47]->[00:01:58]
أولًا أنا أيضًا كباحثة أتحفظ على فكرة التطور بطريقة تتبع خط واحد

Speaker 02 [00:01:58]->[00:02:02]
لا أرى أن الحداثة تعني التطور إلى الأمام

Speaker 02 [00:02:03]->[00:02:27]
بالعكس هناك مفاهيم كثيرة في الحداثة تعضد من فكرة التهميش، تعضد من فكرة عدم المساواة، وأيضًا فكرة قضية التمييز ضد المرأة تتعلق بأسباب سياسية كثيرة منها عدم الديمقراطية، منها عدم فكرة الديمقراطية أيضًا في صنع القرار في إصدار القوانين

Speaker 02 [00:02:28]->[00:02:43]
فبالنسبة لي الحداثة ليست هي الحل، ولكن أتفق معك أن هناك عدة تغييرات مهمة لها دور

Speaker 02 [00:02:47]->[00:02:43]

أولاً هناك تغييرات في الواقع المعيش لا نستطيع أن ننكره

Speaker 02 [00:03:08]->[00:02:48]

فمثلاً في كثير من الدول الإسلامية النساء يقمن بالإسهام في الإنفاق في الأسرة حسب البلد طبعاً، ولكن يتواجدن في سوق العمل الغير رسمي، وأحياناً أيضاً عندما يقمن بالعمل الرعائي

Speaker 02 [00:03:22]->[00:03:08]

هذا العمل الرعائي له مردود اقتصادي وله مردود على اقتصاد الأسرة ولكنه غير مرئي، يعني لا يذكر في القرارات السياسية وهكذا

Speaker 02 [00:03:34]->[00:03:23]

فعندما نتفق أو هي تساهم هذا ليس له وجود وليس له مردود في قوانين الأسرة، ليس له موجود حتى في قوانين العمل حسب الدولة

Speaker 02 [00:03:37]->[00:03:34]

هذا جزء، يعني أن الواقع تغير، الأسرة تغيرت

Speaker 02 [00:03:50]->[00:03:37]

فمثلاً فكرة الأسرة الممتدة غير موجودة بصورة فعالة الآن حسب السياق، لكن إلى حد ما أصبحت الأسرة النووية أكثر من الأسرة الممتدة

Speaker 02 [00:04:03]->[00:03:50]

وبعض الأحكام الفقهية تبنى على فلسفة الأسرة الممتدة التي تساند بعضها البعض ويكون لها علاقات اقتصادية متينة

Speaker 02 [00:04:11]->[00:04:03]

فمثلاً فكرة المواريث والفرائض عندنا مبنية على هذه الفلسفة، ولكن الواقع تغير الآن

Speaker 02 [00:04:18]->[00:04:12]

فهناك تغييرات في الواقع نعم، وهذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار

Speaker 02 [00:04:51]->[00:04:18]

ولكن أرى أيضاً الذي تغير أكثر أو الذي نحتاج إليه أيضاً أو ربما فكرة كيف نتعامل مع النصوص الدينية، لأن الآن السياق السياسي والسياسي الاجتماعي وهناك قضايا وإشكاليات كونية ومحلية وعلى مستوى المنطقة كلها تتداخل بحيث أن لها تأثير أيضاً في فهمنا للدين

Speaker 02 [00:05:04]->[00:04:51]

فمثلاً فكرة قوانين الأسرة أيضاً وإصلاح قوانين الأسرة عادة يُنظر إليها كأنها تهديد للهوية على سبيل المثال

Speaker 02 [00:05:06]->[00:05:04]

هذا جزء

Speaker 02 [00:05:13]->[00:05:06]

ثاني شيء، أصبح هناك نوع من الشرمة في طريقة فهمنا للنصوص

Speaker 02 [00:05:22]->[00:05:13]

يعني مثلاً هناك تركيز على الفقه، ولكن الفقه مهم جداً وهذا تراث غني ويوجد أشياء كثيرة يمكن أن نستفيد منه

Speaker 02 [00:05:26]->[00:05:22]

ولكن مثلاً لا نملك فهمًا كافيًا لكتب الأخلاق

Speaker 02 [00:05:31]->[00:05:27]

لا نملك فهمًا كافيًا ما هي مقارنة شمولية لأن نقرأ القرآن على بعض

Speaker 02 [00:06:19]->[00:05:32]

أنا هناك بحث عملته ونشرته مع زميلات لي جمعنا كل نصوص الزواج، الآيات الخاصة بالزواج، الطلاق، الوالدية كلها مع بعض وقرأناها وحاولنا أن نحللها، وفي نفس الوقت ركزنا على هذه الآية مثلاً التي قبلها، ما هو السياق النصي الخاص بها؟ ما هي تجمع كل الآيات الخاصة thematic الآيات التي ذكرت قبلها؟ وما هي الآيات التي ذكرت بعد؟ فكانت مقارنة موضوعية بالطلاق والوليدية، ولكن في نفس الوقت نتعامل مع القرآن على أساس أن له فكرًا أخلاقيًا كليًا شاملاً

Speaker 02 [00:06:23]->[00:06:20]

وهذه غير موجودة كثيرًا أيضًا

Speaker 02 [00:06:27]->[00:06:23]

على سبيل المثال، في كتب التفسير عندنا المقارنة تكون جزئية

Speaker 02 [00:06:34]->[00:06:27]

أي أن المفسر يبدأ من الفاتحة، الآية رقم 1 لو فتحت أي كتاب تفسير وهكذا

Speaker 02 [00:06:45]->[00:06:35]

أعتقد أيضًا أن طريقة تفاعلنا مع النصوص، والسياق السياسي، والإشكاليات التي لدينا

Speaker 02 [00:06:59]->[00:06:45]

الموجود أيضًا Neocolonialism قضايا حقيقية، مثل فكرة عدم المساواة ونوع من الـ también لأن هناك

Speaker 02 [00:07:09]->[00:07:00]

هناك قضايا كثيرة معقدة تتشابك ولها إلى حد ما تأثير أيضًا في كيف نتعامل مع النصوص، وما أهمية هذه النصوص

Speaker 02 [00:07:20]->[00:07:09]

في بعض الأحيان أيضًا هناك العلاقة ما بين النصوص الإسلامية وأحكامها، وبعد ذلك كيف نترجم في القوانين

Speaker 02 [00:07:28]->[00:07:20]

لأن القانون أيضًا يُطبق من الدولة مثلاً في مصر، بخلاف زمان عندما كانت هناك محاكم شرعية

Speaker 02 [00:07:34]->[00:07:28]

المحاكم الشرعية كانت تطبق فقها وفقه أبوي، ولكن كان هناك اختلاف

Speaker 02 [00:07:43]->[00:07:35]

كانت مثلاً هناك دراسات تاريخية مهمة جداً موجودة تظهر أن النساء كانت يمكن أن تذهب إلى القاضي الشافعي

Speaker 02 [00:07:53]->[00:07:43]

هناك فتوى تقول أو القاضي، هي تكون حتى من مذهب الشافعي لكن تذهب إلى القاضي الحنفي أو مثلاً القاضي الشافعي أو غيره

Speaker 02 [00:07:56]->[00:07:53]

فليدونها نوع من المرونة

Speaker 02 [00:08:10]->[00:07:56]

لكن الآن لأن الفقه فيه اختلاف، لكن عندما يكون أيضاً أداة للدولة، فالحقيقة ما يحصل أن يكون هناك نوع من الانكماش للمساحة التي فيها الاختلاف والتنوع

Speaker 02 [00:08:18]->[00:08:11]

أعتقد أن هناك عدة عوامل مختلفة، لكن النقطة التي أريد أن أركز عليها يا صفاء أنني لا أرى أيضاً الحداثة أنها هي الحل

Speaker 01 [00:08:20]->[00:08:19]

بالتأكيد

Speaker 01 [00:08:44]->[00:08:20]

أنا ما قصدت الحداثة تحديداً، لكن اختلاف التطور، اختلاف نوع الحياة، اختلاف مثلاً ذكرنا الآن بسبب صعوبة الحياة دعنا نقول كثير من النساء مطلوب منهن أو واجب أنهن أيضاً يقمن بإعانة العائلة سواسية مع الرجل

Speaker 01 [00:08:49]->[00:08:45]

أحياناً يكون دورهن أصلاً أكثر من الرجل نفسه

Speaker 01 [00:08:56]->[00:08:49]

فهذه السياقات اختلفت، ليست مثلاً كانت عليه في وقت وضع هذه المفاهيم وتفسرت

Speaker 01 [00:09:16]->[00:08:57]

فيجب أن يكون هناك كثير من الجهد أن يوضع حتى يفهموا ويكونوا بطريقة مساواة، وبنفس الوقت تحفظ الجهد الذي تقوم به النساء

Speaker 01 [00:09:34]->[00:09:19]

دعنا ننقل لسؤال أحب أن أسألك إياه، وهو ربطك للمساواة الجندرية بمفاهيم لاهوتية أساسية مثل التوحيد، التقوى والخلافة

Speaker 01 [00:09:38]->[00:09:35]

فيعد هذا الرابط عنصراً محورياً في أطروحتك

Speaker 01 [00:09:52]->[00:09:39]

وأحب أن أسألك كيف توصلت إلى هذا الربط؟ وما الذي يغير في طريقة تقييمنا لهذا النوع من الدراسات؟

Speaker 02 [00:10:22]->[00:09:55]

شكراً على هذا السؤال، وهذا سؤال مهم جداً، لأن في نظري أيضاً هو سؤال يلقي الضوء على أن فكرة ما يمكن أن تساهم به هذا النوع من المعرفة، وأيضاً لها ثغرات ممكن أن نتكلم فيها، يعني أنها ليست تكتفي بالنقد، وأيضاً نعم تهتم بقضية النوع الاجتماعي ولكنها تتجاوزها.

Speaker 02 [00:10:25]->[00:10:22]

وأنا وجدت أن فعلاً لها إسهامات في هذا المجال.

Speaker 02 [00:10:41]->[00:10:26]

وأنا سأعطيك مثال، مثلاً أولاً المثال كلنا نعرفه، الناس التي قرأت بعض هذه الأدبيات مثلاً، هناك أستاذة الدراسات الإسلامية التي هي أمريكية أفريقية، أمينة ودود.

Speaker 02 [00:10:46]->[00:10:43]

لها أدبيات كثيرة وأبحاث كثيرة في هذا المجال.

Speaker 02 [00:10:53]->[00:10:46]

وتم ترجمته لعدة لغات «Quran and Women» أهم كتبها هي كتاب

Speaker 02 [00:11:05]->[00:10:53]

ولكن في إسهاماتها العلمية على مدار السنين ركزت، وأنا أرى هذا بالذات له إسهام مهم جداً على فكرة التوحيد

Speaker 02 [00:11:14]->[00:11:05]

التوحيد هذا مفهوم أساسي ومهم في الإسلام في العقيدة، صح؟ أن نؤمن بوحداية الله وأن لا شريك له

Speaker 02 [00:11:26]->[00:11:15]

ولكن هي في أدبياتها تبدأ من هذه النقطة، وهي نقطة أساسية ومحورية كلنا نتفق عليها، ولكنها أيضاً تبحث في هذا المفهوم

Speaker 02 [00:11:36]->[00:11:26]

ماذا يعني هذا المفهوم؟ وهي تقول في أبحاثها إذا كان إطار للعلاقات

Speaker 02 [00:11:48]->[00:11:37]

يعني ليس فقط فكرة أننا نؤمن بأن الله واحد، وأننا يجب أن أسلم إلى الله سبحانه وتعالى، ولكن كإطار للعلاقات

Speaker 02 [00:12:10]->[00:11:49]

كيف أعيش التوحيد؟ ليس فقط كيف أؤمن بالتوحيد ولكن كيف أعيش التوحيد؟ فهي بنت أطروحة تقول إن هذا معناه أن العلاقات التراتبية في الأساس تنتقص من التوحيد كشيء نعيشه

Speaker 01 [00:12:11]->[00:12:10]

م.

Speaker 02 [00:12:29]->[00:12:12]

هذه فكرة أراها كمسلمة وكباحثة، قد تتفاعل معها أو نرد عليها، لكنها فكرة مهمة وإبداعية وليست منفصلة عن العقيدة الإسلامية

[00:12:29]->[00:12:34] Speaker 02

على العكس، أرى أنها تضيف إلى فكر التوحيد

[00:12:34]->[00:12:37] Speaker 02

كما نقول باللهجة المصرية، تفردها

[00:12:37]->[00:12:39] Speaker 01

تعني تغنيها

[00:12:39]->[00:12:44] Speaker 02

تغنيها وتفردها، بدل أن يبقى فقط أن أؤمن أن الله سبحانه وتعالى واحد

[00:12:44]->[00:12:54] Speaker 02

لكن ماذا يعني ذلك على أرض الواقع؟ وما معناه كإطار يوجه العلاقات الاجتماعية، وبالذات طبعًا علاقات الرجال والنساء من ضمنها؟ هذه فكرة مثلاً

[00:12:54]->[00:13:06] Speaker 02

مثال آخر، المفاهيم الأخلاقية القرآنية التي نعرفها جميعًا: التقوى، الفضل، البر، الإحسان، المعروف

[00:13:06]->[00:13:16] Speaker 02

والمعروف المذكور عديدًا ومرارًا بالذات في القضايا الخاصة بالأسرة، وهناك أبحاث تمت على ذلك

[00:13:17]->[00:13:25] Speaker 02

وأيضًا هذه المفاهيم نراها دائمًا تذكر في الآيات التي اعتبرها الفقهاء آيات أحكام

[00:13:25]->[00:13:34] Speaker 02

أنا في نظري كباحثة أرى أيضًا أن فكرة أن بعض الآيات آيات أحكام فقط أيضًا رد عليها

[00:13:36]->[00:13:39] Speaker 02

في نظري هذا يتنافى مع فكرة المقاربة الشمولية للقرآن

[00:13:39]->[00:13:58] Speaker 02

عمومًا، هناك بحث قمت به مع زميلة، حيث حللنا كل آيات الطلاق، ونرى أن دائمًا في النهاية هناك مفاهيم أخلاقية تذكر مثل : المعروف، الفضل، الإصلاح وهكذا

[00:13:59]->[00:14:42] Speaker 02

هل لها دور في الحكم أم لا؟ أم هي مجرد فكرة أخلاقية هلامية كما نقول بالمصري "خليكي كويسة وخلاص"، أم لها علاقة وثيقة بكيف نفهم الحكم الشرعي؟ فوجدنا مثلاً أنا وزميلة لي قمنا بدراسة هذا الكتاب، أننا لو ركزنا على هذه المفاهيم، وأين تذكر؟ وما علاقتها بالأحكام؟ وجدنا مثلاً في فكرة الطلاق أن هناك 3 مفاهيم أو رسائل أو محاور للرسالة القرآنية عن الطلاق

[00:14:42]->[00:14:57] Speaker 02

والتي هي ماذا؟ أولاً: بأن الطلاق يجب أن يكون فيه نوع من العدل، لا يختلف عليه أحد لو جمعت كل الآيات مع بعض، يكون هناك

عدل.

[00:14:57]->[00:15:00] Speaker 02

وعدل مرتبط بهذه المفاهيم الأخلاقية

[00:15:00]->[00:15:10] Speaker 02

ثانيًا: أن هذا مرتبط ارتباطًا وثيقًا بعلاقة الإنسان بالله، لأن دائمًا في هذه الآيات ستجد أيضًا مذكور أن الله سميع عليم

[00:15:11]->[00:15:13] Speaker 02

لا تتجاوزوا حدود الله

[00:15:13]->[00:15:16] Speaker 02

الله عليم كبير

[00:15:16]->[00:15:23] Speaker 02

الربط دائمًا بفكرة كيف أتعامل مع الطرف الذي سأفصل عنه، هذا مرتبط أيضًا بعلاقتي بالله

[00:15:24]->[00:15:38] Speaker 02

وثالثًا: لو جمعت كل هذه الآيات مع بعض ستجد أن الأساس أن هذه الآيات كلها تؤكد على أن المرأة لها دور في هذه العملية

[00:15:38]->[00:15:50] Speaker 02

هذه الـ 3 محاور مفاهيمية مهمة جدًا نستخلصها من هذه القراءة التي تركز على هذه المفاهيم الأخلاقية، وتجمع الآيات مع بعض

[00:15:51]->[00:15:55] Speaker 02

لكن هذا غير وارد في أحكام الطلاق لدينا

[00:15:55]->[00:15:58] Speaker 02

مثلًا الرجل له الحق في الطلاق المنفرد

[00:15:59]->[00:16:14] Speaker 02

من أين أتى هذا؟ لأن المفسرين والفقهاء ركزوا على بعض الآيات الموجهة، فهموا أنها موجهة للرجال بمعنى إما الولي أو الرجل

[00:16:14]->[00:16:20] Speaker 02

مع أن هذه الآيات فكرتها الأساسية عدم الظلم للمرأة

[00:16:23]->[00:16:38] Speaker 02

لكن بناءً على هذه الآيات استنتجوا منها أن هذا معناه أن الرجل له الحق في الطلاق المنفرد، وأيضًا له الحق في ولاية النكاح، لأن له دور كأب ولي لنكاح ابنته

[00:16:38]->[00:16:50] Speaker 01

ما هو أكثر شيء لفت انتباهك في هذه المقابلات أو العمل الميداني الذي كنتم تقومين به بين المهجر وبين مصر مثلًا؟

[00:16:54]->[00:16:55] Speaker 02

.حقيقة عدة أشياء

Speaker 02 [00:17:16]->[00:16:56]

أولاً، فيما يتعلق بممارسات الزواج والطلاق، أنا أرى أن المهجر له سياق معين، بحيث مثلاً قوانين الأسرة هنا ليست قوانين مقننة

Speaker 02 [00:17:22]->[00:17:16]

.ويجب أيضاً أن الناس تتعامل مع القانون الفنلندي

Speaker 02 [00:17:43]->[00:17:22]

أو المجتمعات الدينية المسجلة طالما لها رخصة Religious communities مثلاً القانون الفنلندي يتيح للجمعيات الدينية يعني لعقد الزواج الإسلامي، فهذا الزواج يعتبر معترفاً به من قبل الدولة ويتم تدوينه

Speaker 02 [00:17:47]->[00:17:44]

.ولكن الطلاق مثلاً لازم يتم عن طريق المحكمة فقط

Speaker 02 [00:17:56]->[00:17:48]

.رغم أن الدراسات التي قمنا بها وجدنا أن الناس عادة تتعامل مع المنظومتين القانونيتين معاً

Speaker 02 [00:18:06]->[00:17:57]

لكن الذي وجدته، ما أريد قوله أن لها سياقات معينة غير موجودة في مصر مثلاً، القانون يكون من قبل الدولة طبعاً وهناك محاكم وهكذا

Speaker 02 [00:18:30]->[00:18:08]

فتوجد اختلافات والاختلافات هذه مهمة، لكن الأشياء الأساسية التي وجدتها مثيرة وجعلتني أيضاً أدرك نقطة مهمة، وهي أنه لا ينبغي أن نفصلهم، لأن عادة في الأدبيات هناك من يقول أن المهجر كذا، والأغلبية المسلمة كذا

Speaker 02 [00:19:06]->[00:18:31]

أنا أرى أيضاً أن من المهم أن نجلبهم حوار مع بعض، لأن هناك أموراً معينة يتقابلون فيها، منها مثلاً وجدت في الاثنين، وزملاء آخرين أيضاً في كتاباتهم وجدوا كذا، هناك اقبال متزايد من قبل بالذات النساء والفتيات، لكن أيضاً الشباب لكن الفتيات أكثر، أنهم يبنون معرفة دينية

Speaker 02 [00:19:26]->[00:19:07]

هذه كانت بالنسبة لي الحقيقة نتيجة، يبنون معرفة دينية من مصادر مختلفة، وهؤلاء سيدات وفتيات بالذات ليسوا جزء من حركة إسلامية، ليسوا جزء من حركة سياسية نهائياً

Speaker 02 [00:19:56]->[00:19:26]

ومن المسجد، وفي نفس Online لكن هناك رغبة وجهد وجدته ولمسته في الاثنين، أنهم يبنون معرفة دينية من مصادر مختلفة الوقت يمكن لأسباب عديدة، هناك نوع من التفاعل مع هذه المعرفة، ليست مجرد أنهم متلقين سلبيين

Speaker 02 [00:20:22]->[00:19:58]

عندهم أسئلة بالضبط، وفي نفس الوقت يصلون لنتائج مختلفة، ليس كلهم مثل بعض، لكن في نفس الوقت هناك تفاعل، هناك احتياج ورغبة شديدة في بناء المعرفة الدينية، لكن في نفس الوقت هم فاعلون إيجابيون، أي أنهم يكونوا فهمهم الخاص لهذه المعرفة

Speaker 02 [00:20:25]->[00:20:23]

.وجدت هذه في مصر ووجدت في فنلندا

Speaker 02 [00:20:30]->[00:20:26]

.ف هذه من ضمن الأشياء التي أذكرها

Speaker 01 [00:20:44]->[00:20:32]

دكتورة إلى أين بقودنا كتابك في نهاية المطاف؟ وما هي الشروط التي يجب أن تتحقق لكي تبلغ النسوية الإسلامية الإمكانات التي ترين أنها قادرة على تحقيقها؟

Speaker 02 [00:21:17]->[00:20:45]

كمشروع معرفي كموضوع للبحث في إطار الدراسات الإسلامية، أنا أحث على أن يكون هناك تبادل معرفي وتعاون معرفي وبحثي ما بين زميلات وزملائي الذين يعملون على قضية النوع الاجتماعي من منظور نسوي إسلامي، وأيضًا الذين يعملون على المهتمين بفكرة العلاقة ما بين القانون والأخلاق في القرآن

Speaker 02 [00:21:37]->[00:21:17]

العلاقة ما بين ما نسميه المنظومة الأخلاقية الإسلامية ككل، أو التراث الإسلامي الأخلاقي وما بين الفقه، والفقه كخطاب أخلاقي. أيضًا، لأن هناك الآن اتجاهات بحثية في هذا المجال

Speaker 02 [00:21:48]->[00:21:37]

فأنا أرى أن هناك أسئلة الذين يعملون على النسويات الإسلامية مهتمين بها ويعملون فيها، وهناك زميلات وزملائنا الآخرين مهتمين بها

Speaker 02 [00:21:54]->[00:21:48]

.فمن هذه الناحية أنا أحث وأشجع وأحب أن أرى مساهمة في هذا المجال

Speaker 02 [00:22:04]->[00:21:54]

.هذا أول شيء من ناحية الدراسات الإسلامية، وبالذات في جزئية كيف أن فكرة النوع الاجتماعي هذا يكون مدخل لقضايا أخرى

Speaker 02 [00:22:07]->[00:22:04]

.العلاقة ما بين الأخلاق والشرع أو القانون

Speaker 02 [00:22:13]->[00:22:07]

.الفقه كخطاب أخلاقي ليس فقط شرعي بل أخلاقي

Speaker 02 [00:22:31]->[00:22:13]

ماذا يعني ذلك؟ أنا لذي الحظ أنني أشرف على وأعمل مع طالبات وطلاب دكتوراه يعملون في هذا الموضوع، وهم لا يعملون على النسوية الإسلامية، لكنهم مهتمين بهذا السؤال المحوري

Speaker 02 [00:22:58]->[00:22:31]

من ناحية النسوية كحركة إسلامية، كحركة بناء معرفة لإصلاح قوانين الأسرة مثلًا، وهذا الشغل الأساسي أو الخطاب الديني أو ديمقراطية الحيز الديني بحيث يكون للنساء دور أيضًا كمنتجات لمعرفة دينية

[00:23:00]->[00:23:29] Speaker 02

في هذا المجال كما نقول بالمصري السكة طويلة فنحتاج إلى مزيد من المساحات للحوار، ليس فقط مع من يتبنون نفس الأفكار، ولكن حوار مع أطراف متعددة معنية بهذه الأسئلة، وربما لها أهداف مختلفة

[00:23:29]->[00:23:46] Speaker 02

حوار مع رجال الدين، حوار مع المجتمع المدني، حوار مع القضاة، مع المحامين ومع المحاميات، مع المنظومة التعليمية حوار مهم، وأيضًا مهم مزيد من الدراسات

[00:23:46]->[00:24:08] Speaker 02

دراسات تجمع ما بين دراسة النصوص والقوانين والدراسات الميدانية، والحوار يكون حول نتائج هذه الأبحاث بحيث أن يكون حوار بناء، حوار مبني على نتائج قادمة من أبحاث علمية، بحيث أنها لا تكون فقط حوارات مبنية على الآراء

[00:24:08]->[00:24:09] Speaker 02

لكن السكة طويلة

[00:24:10]->[00:24:13] Speaker 01

فعلاً أتفق معك تمامًا

[00:24:13]->[00:24:26] Speaker 01

الطريق طويل جداً، ولكن بداية العمل الذي تقومين به عمل جداً كبير وجميل بصراحة أنا شخصياً تأثرت به، فأحب أن أشكر دكتورة

[00:24:26]->[00:24:27] Speaker 01

شكراً جزيلاً

[00:24:28]->[00:24:40] Speaker 01

Google؟ ونحب أن نقول للمستمع إذا أحببتوا هذه الحلقة ممكن أن تطلعوا على كتاب الدكتورة ملكي موجود هو على

[00:24:41]->[00:25:05] Speaker 02

هو كتاب بالإنجليزية فهو موجود في مكتبة جامعة هلسنكي، وهناك أيضاً كتب أخرى قمت بتأليفها مع زميلات وزملاء آخرين في نفس المواضيع، وبعضها تُرجم بالعربية وأيضاً كتبناها بالعربية

[00:25:05]->[00:25:18] Speaker 02

فمن يحب أيضاً أن يقرأ بعض هذه الأدبيات بالعربية ممكن أن يتواصل معي على البريد الإلكتروني وأنا أكون مستعدة أن أشارك معهم بالأدبيات العربية أيضاً

[00:25:18]->[00:25:18] Speaker 01

جميل جداً

[00:25:18]->[00:25:20] Speaker 01

شكراً جزيلاً دكتورة

[00:25:20]->[00:25:20] Speaker 02
شكراً صفاء

[00:25:20]->[00:25:22] Speaker 01
شكراً جزيلاً

[00:25:22]->[00:25:24] Speaker 01
وهذه كانت حلقتنا لهذا اليوم

[00:25:24]->[00:25:33] Speaker 01
بهية النوت الشرق الأوسط الآن الذي يُنتج من قبل المعهد الفنلندي بالشرق الأوسط podcast شكراً جزيلاً لجميع مستمعينا لـ

[00:25:33]->[00:25:34] Speaker 01
دمتم بخير